

# مقتل واصابة اربعة جنود اميركيين بهجوم جديد للمقاومة في بغداد

واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش منذ عشرة ايام قرار رسال قوات اضافية تزيد عن (20) الف جندي الى العراق، على الرغم من وجود معارضة قوية في الكونجرس لهذه الخطوة... سواء من جانب خصومه الديمقراطيين او بعض رakan حزبه الجمهوري.

وقتل خلال الشهر الماضي كانواون الاول (ديسمبر) 2006 وحده (109) جنود امريكيين، وهو ثالث اعلى معدل لخسائر القوات الامريكية في العراق.. والاعلى منذ نحو العامين.

ويأتي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 في المرتبة الاولى، حيث سجل مقتل (137) جندياً... وهو الشهر الذي نفذت مواجهات عنيفة بين القوات الامريكية وجماعات مسلحة ينادي مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار غرب العراق.

ويقتل شهر نيسان (ابril) من العام نفسه (2004) المرتبة الثانية، وسجل مقتل (135) جندياً امريكا.

كما تأتي الزيارة بعد عشرة ايام من اعلان بوش عن ستراتيجية جديدة في العراق، تتضمن زيادة عدد القوات الامريكية هناك باكثر من (20) الف جندي سيتم نشرهم في العاصمة بغداد ومحافظة الانبار (غربي العراق)، لمحاولة السيطرة على عمليات العنف التي تشهد المحافظتان اعلى معدلاتها.

العربي»:

قال بيان للجيش الامريكي «ان جنديا من فرقة بغداد قتل  
صيبي ثلاثة آخرون امس بانفجار عبوة ناسفة على دورته  
مال غربي بغداد».

واوضح البيان الذي اصدره الجيش «ان الدورية التي  
تمي اليها الجندي القتيل» كانت تنفذ مهمة مراقبة لرتل  
سكنري في القسم الشمالي الغربي من العاصمة العراقية  
وقدندما انفجرت عبوة ناسفة على جانب الطريق وادت الى  
قتل جندي وجرح ثلاثة آخرين.

وبمقتل هذا الجندي ترتفع خسائر الجيش الامريكي في  
Iraq الى (3029) جنديا منذ الغزو الذي قادته الولايات  
النحوحة في آذار (مارس) 2003، وذلك حسب البيانات  
الامريكية.

ومن هذا العدد خسر الجيش الامريكي (25) جنديا خلال  
بركانون الثاني (يناير) الجاري.

ويتزامن الاعلان عن مقتل واصابة الجنود الامريكيين  
ربعة مع الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الدفاع روبرت  
غيتس الى البصرة، حيث يجري لقاءات مع كبار القادة  
السكنريين الامريكيين ومن القوات المتعددة الجنسيات  
واحدة في جنوب العراق.

خاصة القادة البريطانيين الذين تتولى قواتهم تأمين

# تقرير حقوقى يدعو لوضع حماية الصحافيين ضمن أولويات الخطة الأمنية الجديدة

من حالات الاعتداء والمضائقات لعدد من الصحافيين.

وطالب التقرير المنظمات الدولية باتخاذ تدابير عاجلة لحماية ارواح الصحافيين العراقيين، وحث الحكومة العراقية لوقف تلك الانتهاكات والتصدي لمرتكيها وعدم السماح لهم بالافلات من العقاب، ومساعدة الصحافيين العراقيين المهرجين خاصة اثناء تنفيذ الخطبة الامنية الزمع تنفيذه في الايام المقبلة.

كما دعا التقرير وزارة حقوق الانسان العراقية لبذل الجهد الاستثنائي للحد من الانتهاكات التي تطال الصحافيين في عموم العراق، اذ لم يُرِضَ اي نشاط لهذه الوزارة قد يسهم في تقليل هذه الانتهاكات.

كانت منظمة «مراسلون بلا حدود» نشرت في تقرير على موقعها الخاص نهاية 2006 ان «العراق، وللستة الرابعة على التوالي يعتبر اكثر دول العالم خطورة على حياة العاملين المحترفين في القطاع الاعلامي».

واشار التقرير الى ان 64 من الصحافيين ومعاونن اعلاميين قتلوا خلال عام 2006 فيما وصل عدد القتلى منهم منذ بداية الحرب على العراق الى 139 صحافياً واعلامياً اي اكثر من ضعف عدد الصحافيين الذين قتلوا خلال 20 عاماً استمرت فيها الحرب في فيتنام التي سجلت مقتل 63 صحافياً بين عامي 1955 و1975».

العربية

# اغتيال رئيس هيئة السياحة في منزله

القدس، العرب»:

## اصابة 6 جنود بريطانيين بهجمات صاروخية في البصرة

**البصرة - اف ب:** اعلنت الناطقة باسم القوات متعددة الجنسيات في نوب العراق الكابتن كيتي براون الجمعة اصابة ستة جنود بريطانيين بجروح متفاوتة في قصف بصواريخ الكاتيوشا على قاعدة بريطانية وسط مدينة البصرة لمن.

وقالت «ان القاعدة البريطانية في القصور الرئاسية وسط البصرة تعرضت الى قصف بصواريخ الكاتيوشا وهجوم بالأسلحة الخفيفة اسفر عن اصابات 6 جنود بريطانيين بجروح مختلفة جراح أحدهم حرجة».

كما تعرضت القاعدة البريطانية في منطقة الشعيبة بالبصرة ايضا الى قصف لاثة صواريخ كاتيوشا من دون وقوع خسائر او اضرار تذكر.

من جهة ثانية قالت براون ان قوات بريطانية داهمت امس الجمعة ثلاثة قوافل في منطقة التيمية بالبصرة وعثرت على قاذفات (أر بي جي) وقنابل ون مختلفة.

الي ذلك اعلن مصدر في الشرطة العراقية امس عن اصابة خمسة مدنيين اثنين بجروح جراء سقوط صاروخ كاتيوشا على منزلهم في قضاء المقداد التابع لمحافظة ديالى شرقى بغداد.

## اليمن ينفي ايواء عزة ابراهيم الدوري

## شرطي عراقي في نقطة تفتيش في الموصل امس (رويترز)

**قاده امنيون يتوقعون تقليل مقتدى الصدر لنشاطاته في بغداد**  
تقرير يشير لاستشراء الفساد ومشكلة «الجنود الاشباح» داخل الجيش العراقي



العراقي يفحص جثثاً مجهولة الهوية بحثاً عن أقارب المفقودين في بعقوبة امس (اف ب)

العراقية، قررت الحكومة تشديد سلطتها على البروتوكول الدبلوماسي، والتاكيد على معلومات واضحة ومفصلة عن نشاطات البعثات الإيرانية في العراق، والتعاون الشديد بين الحكومة والمسؤولين الإيرانيين الذين سيتهدون بعد العمل مع الجماعات المسلحة خارج الحكومة. كما ان المسؤولين الإيرانيين الذين سيزورون العراق قد يحتاجون لصادقة، خاصة افراد الحرس الثوري الإيراني. وقالت الصحيفة ان بغداد استدعت سفيرها من طهران من اجل مراجعة البروتوكول، وقال زبياري ان العراق اخبر الإيرانيين بعد حادث الاعتدال ان العراق سيقوم بمراجعة سلسلة من الانفaciات وعليهم ان يكونوا حذرين. وكان الامريكيون في الشهر الماضي قد داهموا مقرا تابعا للعبد العزيز الحكيم، زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق واعتقلوا عددا من العراقيين من بينهم فردان من افراد الحرس الثوري الايراني.

المتحدث باسم القيادة العسكرية الامريكية في العراق ان التوقعات من الجيش أصبحت عالية بعد اعلان بوش عن استراتيجيةه. وأكد ان تعزيز الجيش لن يقدم حلطاً طويلاً الا من اللوبي في العراق. كما يخشون من اداء الجيش العراقي في في العام الماضي عندما صدر الامر لبعض الفرق كي تقوم بالمشاركة في عمليات لkick جماع العنف، انهارت هي نفسها. وقال كالدولي ان الامتحان الذي تواجهه الحكومة العراقية اليوم هو قدرتها على تشكيل وتعزيز قوة ثلاثة فرق جديدة في الجيش العراقي وهو الامتحان الكبير الذي تواجهه حكومة المالكي. كما ان الامتحان الآخر هو الحد من سلطة الميليشيات والدور الایرانی، حيث نقلت «نيويورك تایمز» عن هوشيار زبياري، وزير الخارجية العراقي قوله انه بعد عملية اعتقال خمسة ايرانيين في اربيل شمالي العراق والتي تسببت في احراج الحكومة لا يتطلع في مع القوات حول عن علاقة قدرته على قال مسؤول في الجيش كل نشاطاته ما قد ينشط في نفوذه على من العراق من نداد. وتهدف لضغط على تقوم باتخاذ من نشاطات يعارض وات اضافية خطوات ضد توظيف قوات امركي امركي الرأي العام باسم كالدولي

الاشارات تظهر ان الصدر الوقت الحالى للمواجهة الامريكية. وتحت المسؤلية الصدر بجيش المهدى وادارته والسيطرة عليه. وادام الاستخبارات العسكرية الامريكى ان الصدر قد يقظ داخل بغداد وينتظر ماس الاجراءات الامريكية، في افراده في مناطق اخرى اجل توسيع سيطرته و الشيعة في خارج مدينة بغداد. الخطة الجديدة تكثيفا حكومة نوري المالكى، لكنى عدد من الخطوات للحد الصدر والتأثير الايراني نواب امريكيون ارسال قو طالما لم يتزلم المالكى باية الصدر والمليشيات وتن امن من اتباعه، وعبر ع عن قلقه من قلة صبر الامريكى، حيث قال ويل بكار في وزارة الدفاع. وجاء الحديث عن فساد في القوات المسلحة العراقية في الوقت الذي بدأ فيه الامريكيون بالاعداد لعملياتهم في مدينة بغداد ضمن استراتيجية التقدم للأمام الجديدة. فقد ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان فريقا مكونا من خمسة خبراء وصل الى بغداد، العاصمة العراقية، ويعرف باسم الفريق الاحمر، ويهدف لقراءة والتعرف على اساليب المقاومة والمليشيات. وسيقوم الفريق ليس بدراسة الكيفية التي سترد فيها المقاومة على الاعداد الاضافية من الجيش الامريكي بل وبعد من هذا. ويعتقد المسؤولون الاميركيون الامريكيون ان المليشيات الشيعية، خاصة جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر، قد يقوم بتبني استراتيجية الهدوء وعدم الظهور بانتظار الاستراتيجية الامريكية. وكان مدير الاستخبارات الامريكية «سي اي اي» قد قال ان كل دعومون ما يقول عنه الارهاب ويعلمون حساباتهم الشخصية. ويرى عسكري أمريكي ان مشكلة الفساد هي اكبر مشكلة تعانى منها وزارة الدفاع وانها والا سالب المقدرة تعوقان من تقدم واداء القوات المسلحة العراقية. وأشاروا الى عزل قائد فرقة الفلوجة الجنرال خالد جواد الكاظم الذى ينتمي بعلاقات مع المليشيات المسلحة واته قام ببيع اسلحة ووقود في بغداد. ونفى عن اميركي يشرف على القوات العراقية قوله ان الجنرال كان يأخذ موالا من الجنود، وبانه يقوم بسرقة الوقود الذي تقدمه امريكا للفرقه وبيع لأسلحة في السوق السوداء. وعن الجنود الاشباح يقول المسؤول الامريكي ان الفرقه تقدم قائمة باسماء المستحقين للرواتب وفي العادة تضم اسماء اضافية لجنود غير موجودين او منظمين في الفرقه. وقال العسكري الامريكي ان المشكلة ليست منحصرة بمدينة او فرقه واحدة فالفساد متواجد في اكثر الفرق ويطال حتى مسؤولين

## **الجيش الامريكي يقر باعتقال قيادي صدري ويصفه بأنه زعيم مجموعة مسلحة**

**بغداد - «القدس العربي»:** عاماً، عندما قررت الحكومة العراقية تأميم قطاع النفط.

ومن شأن المأمورين الجدد أن ينهي سفير الدولة على هذا القطاع، حيث سيسمح لأول مرة بطرح لعقود على شركات النفط الأجنبية. وقال على الدباغ، المتحدث باسم الحكومة، للصحافيين في بغداد الخميس: «سيقدم مشروع القانون إلى مجلس الوزراء هذا الأسبوع، حيث ستقوم الحكومة بمناقشته، واجراء اية تعديلات ضرورية عليه، ثم ترفعه بذلك إلى البرلمان». وأعرب الدباغ عن اعتقاده بأن البرلمان ستجري مناقشاته على مشروع قانون النفط الجديد واقراره قبل نهاية دورته غير العادية الحالية وكان من المقرر أن تنتهي الجمعية الوطنية العراقية دورتها بنهاء العام 2006 الماضي، الا أنها لجأت إلى عقد اجتماعاتها الاستثنائية، بهدف اقرار ميزانية 2007، حيث ادى غياب عدد كبير من الاعضاء إلى عدم اقرارها خلال دوريتها العادية.

افتتحت باسم رئيسة مجلس مناقشة مشروع قانون النفط الجديد في البلاد، والذي سيتم فيه إلى مجلس النواب، في وقت لاحق منسبوع القاسم، لمناقشة واقراره بصورةه النهائية.

جاء اقرار حكومة المالكي لهذا القانون بتخفيض الضغوط السياسية التي مرض لها رئيس وزارتها نورى المالكي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، حيث اعرب من الخبراء عن اعتقادهم بأن هذا القانون لا عبارات سياسية، أكثر منها اقتصادية او سياسية.

في حالة اقرار هذا القانون، المعروف باسم قانون الهيدروكربيونات، من قبل البرلمان، فإنه من أول قانون للنفط في العراق، منذ نحو 35

بانه زعيم مجموعة مسلحة غير شرعية تقوم مقام (هيئه العقاب)، وتتضمن خطف منظم وتعذيب وقتل المدنيين العراقيين».

ووصف البيان المشتبه به المعتقل بانه «ضالع في اغتيالات لعدد من افراد قوات الامن العراقية ومسؤولين حكوميين.

وزعم البيان ان المشتبه به «يقود عمليات مسلحة غير قانونية، ومرتبط بخلايا مجامية سلاحه تستهدف المدنيين العراقيين عن طريق شن هجمات طائفية وعنف... ويعتقد انه مرتبط مع ابو درع) وزعماء فرق الموت في بغداد».

وابو درع هو قائد لاحدى المجموعات المسلحة التي تتهمها القوات الامريكية وقوات الامن العراقية بالوقوف وراء العديد من عمليات العنف والقتل طائفية في مناطق شرقي وشمال شرقي بغداد.

واشار بيان الجيش الامريكي الى ان القوات العراقية «اعتقلت ايضا مشتبهين بهما آخرين بغرض استجوابهما».

اشتداد حدة التوتر في كركوك في ظل موجة تفجيرات استهدفت التركمان

مع اقلية كلدواشورية. من جهتهم دعا شيوخ العشائر العربية الى الوقوف بوجه هذه الاعمال والمساعدة في حماية التركمان.

وقال الشيخ عبد الرحمن منشد العاصي ابرز وجهاءعشيرة العبيب العربية، ان «مواقف الدول العربية وتركيا حيال العراق أصبحت اكثر وضواحاً».

وأضاف ان «العمليات الاخيرة كانت تستهدف مباشرة شخصيات واحياء تركمانية ورموزاً معروفة ودفعت بالتركمان الى الخوف وقد بدأت في مستهل العام الحالي وهو عام مصرير كركوك».

وابعث العاصي «لا استبعد ان تكون هذه الافعال رداً على تصريحات تركي بشان كركوك او ان تكون استغلالاً للاوضاع من قبل جماعات متطرفة».

وابعث «لدي احساس بان التدخل الايراني في العراق بلغ الذروة وربما ما تشهده كركوك يأتي ضمن دعمها لجماعات متطرفة تسعى لاثارة الفتن والمشاكل فالصراع اخطر من الاقتتال الطائفي لأنها قضية قومية وطنية».

واوضح «يريد الايرانيون اضعاف موقف تركيا ودول عربية بشأن كركوك لانها جزء اساسي وحيوي من مشروع الصالحة». (رويترز)

مشاكلهم فحوادث الخطف والقتل التي يتعرض لها التركمان في كركوك خصوصاً هي مخطط سياسي لاجبارهم على الرحيل عنها».

وقد اعلن وزير الخارجية التركي عبدالله غول الخميس ان بلاده لا تستطيع تجاهل مصلحة الاقلية التركمانية في شمال العراق والتي تتحدر من اصول تركية وتشكو من تعريضها للاضطهاد من جانب الاركاد.

من جانبه اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء رفضه لاي تغيير للبنية الديموغرافية بهذه المدينة المتعددة الاعراق.

ودعت الجبهة التركمانية الادارة الامريكية الى «العمل بشفافية وعقلانية لحل قضية كركوك وتأجيل الاستفتاء المقرر وارداً لراج قضيتها على جدول اعمال المجتمع الدولي لدعم العراق في اطار العلاقات الدبلوماسية».

واشارت الى «تأزم الوضع حيث يتعرض التركمان الى الظلم والقتل والترهيب والخطف نتيجة السياسات التعسفية التي تتبعها بعض الاحزاب في المدينة بهدف توطن اكبر عدد من الاركاد فيها استعداداً للاستفتاء المزمع اجراؤه ضمها الى اقليم كردستان».

يسار الى ان عدد سكان كركوك الغنية بالنفط يبلغ حوالي مليون نسمة هم خليط من التركمان والاركاد والعرب والقيادي في

اك مخططات على الرحيل اتنا نعتبرها صبية وتراث ثائق ثثبت

ب التركمان مركز التسهال حي القوريه تهدید المبرمج حال الرفض محلاتهم رية».

شهد السنة اذاده 140 التي لها حتى يتم مشاركون حصل لنا من اتس واقصاء لامريكي في بالسعى الى جبارهم على ضمان ضمها

لاشم مختار لتركمانية ان من للسلام ولا عنف في حل

لكن جمال شان عبد الله الجبهه التركمانية قال «هذا سياسية لاجبار التركمان لانهم اصحاب المدينة رغم مدينة عراقية ذات خصوصية تركمانية والحضور تركمانية وذلك». وأضاف «تم استهداف بحيائهم واعمالهم مثل من التجاري ومعرض عادل وومراكز ثقافية فضلا عن النساء للاغنياء بدفع اتاوات وفي يتم تغيير دورهم او فيغادرون الى تركيا او سوريا وقال ان «كركوك مستabilية حسما بشأن المدينة نطالب بالغازها او تأجيل تعديل الدستور فتحن بالعملية السياسية رغم ما ظلم وتزوير في الانتخاب واضحمنذ ايام (الحاكم ابراهيم).» واتهم «اطراف سياسية تقويض وجود التركمان والرحيل من كركوك بغية السيطرة على مشروعها التوسيعي». ومن جهةه، قال على ه اوغلو القيادي في الجبهة التركمان «قوم يجنحون يتجاوزون الى وسائل الـ

وجماعات مرتبطة بالصداميين والبعثيين لافشال عملية اعادة الاعمار».

وقال ان «قضية كركوك لها حلول وآلية وفق المادة 140 من الدستور وهي شأن داخلي لا يحق لاي دولة ان تقف بوجهها، وعلى هذه الدول ان تتفق الى جانب المشروع الديمقراطي».

وقد شهدت كركوك (255) كيلو متر شمال شرق بغداد) خلال الايام الماضية سلسلة تفجيرات اسفرت عن عشرات الاصابات بين قتيل وجريح في مناطق ذات غالبية تركمانية.

وفي هذا السياق، قال اركان متين اوجي احد اصحاب شركات السفر ان 50 الى 100 شخص غادروا المدينة يوميا عبر مطار اربيل او السليمانية او براطوال مدة أسبوع الى تركيا خوفا من الوضع الامني السيئة بينهم ملايين عقارات ومبان تجارية ومقاصد واطباء».

وتضمن المادة 140 على «تطبيع الاوضاع واجراء احصاء سكاني واستفتاء في كركوك واراضي اخرى متنازع عليها لتحديد ما يريد سكانها وذلك قبل 31 كانون الاول (ديسمبر) 2007».

ويطالب الاقراد بالحاجة كركوك باقليم كردستان الامر الذي يرفضه العرب والتركمان.

ازدادت حدة التوتر في كركوك في الاونة الاخيرة في ظل موجة تفجيرات تستهدف التركمان، في الوقت الذي تستعد فيه جميع القوميات في هذه المدينة الغنية بالنفط الواقعة شمال بغداد لعام «الجسم»، اي الاستفادة على حق تقرير المصير وفقا لاحدي المادتين الدستورية المثيرة للجدل.

واتهم القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني رئيس مجلس محافظة كركوك رزكار على «اعداء العراق والعملية السياسية بالسعى الى اثارة مشاكل بين الشيعة والسنة او بين العرب والاقراد او بين الاقراد والتركمان».

وأضاف ان «تدخل دول الجوار بالشأن العراقي وعقدها مؤتمرات موجهة ضد الشيعة او الاقراد يساهم بشكل كبير في تصعيد الاعمال الارهابية وخصوصا في كركوك لأن هناك جماعات متطرفة تعمل على ستغلال هذا الموضوع واثارة المشاكل».

وأضاف رزكار «لا نشعر بوجود صراع بين مكونات كركوك انما اعمال عنف من جماعات تحمل بضمات الطرف ومدعومة من دولاقليمية